



فريق خبراء التسهيلات

الاجتماع الرابع عشر

(مونتريال، من ٢٠ إلى ٢٤/٤/٢٠٢٦)

البند رقم ٣: التعديلات على الملحق التاسع – "التسهيلات"

تطبيق نظام الإيكاو "إذن السفر الرقمي"

والتدابير المرتبطة به

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز

يعتمد تطبيق نظام الإيكاو "إذن السفر الرقمي (DTA)" على استخدام رموز شريطية (باركود) ثنائية الأبعاد موحدة تستند إلى إطار الثقة الذي أنشأته المنظمة فيما يتعلق بوثائق السفر المقروءة آلياً (eMRTDs)، مع تثبيت محتوى البيانات وصيغتها. كذلك فإن اقتراح تضمين الملحق التاسع توصية لتعزيز تطبيق نظام إذن السفر الرقمي قد أُعد بالتعاون مع مجموعة عمل سلطات المراقبة التابعة لاتحاد النقل الجوي الدولي (CAWG). ومن شأن ذلك أن يدعم قابلية التداول على الصعيد العالمي، كما سيساحبه توضيح أحكام الملحق التاسع – "التسهيلات" المتعلقة بعملية التحقق قبل السفر بالاستعانة بالنظم التفاعلية للمعلومات المسبقة عن الركاب (iAPI).

الإجراء المطلوب من فريق خبراء التسهيلات:

يرد الإجراء المطلوب من الفريق في الفقرة ٣ أدناه.

١- المقدمة

١-١ يهدف نظام إذن السفر الرقمي (DTA) الذي أنشأته الإيكاو إلى تحديد مواصفات أذن السفر غير المادية باستخدام رمز شريطي ثنائي الأبعاد يمكن استخدامه إما في صورة ورقية أو رقمية. كما يحدد النظام مجموعة موحدة من البيانات، ويتيح تقديم طلبات استصدار الإذن على الإنترنت وإصداره بصيغة رقمية، مع إمكانية طباعة الإذن على الورق. ويحتوي الرمز الشريطي ثنائي الأبعاد على الكم الفعلي من البيانات، كما يتضمن توقيعاً رقمياً قابلاً للتحقق منه.

٢-١ وفي الاجتماع الخامس للمجموعة الاستشارية الفنية المعنية ببرنامح تحديد هوية المسافرين (TAG/TRIP/5)، وافقت المجموعة على أنه ينبغي تقديم اقتراح تضمين الملحق التاسع توصية لتيسير تطبيق نظام إذن السفر الرقمي إلى الاجتماع الرابع عشر لفريق خبراء التسهيلات (FALP/14). كذلك فإن تطبيق نظام إذن السفر الرقمي سيفتح المجال أمام البدء في استخدام

أداة أخرى بالغة الأهمية لدعم أمن الحدود والتسهيلات، والتمكين من إتمام إجراءات السفر بلا تلامس. وتجدر الإشارة إلى أن استحداث توصية تدعم تطبيق نظام إذن السفر الرقمي من الأفضل أن يستند إلى تعريفات توضح كلاً من إذن السفر الرقمي ومفهوم أذون السفر المادية وغير المادية، أي بعبارة أخرى التصاريح الملصقة أو غير الملصقة على جوازات السفر.

٣-١ ويمكن لعملية إخضاع إذن السفر الرقمي وغيره من أذون السفر غير المادية للتحقق من صحتها قبل السفر أن تعتمد على النُظُم التفاعلية للمعلومات المسبقة عن الركاب (iAPI)، ولا سيما العمليات الموضحة في الباب (ج) من الفصل التاسع بعنوان "نُظُم السفر الإلكترونية (ETS)". ولتوضيح الدعم الذي ستتيحه نُظُم السفر الإلكترونية، تقترح هذه الورقة إدخال تعديلات طفيفة على الأحكام التي تعالج النُظُم التفاعلية للمعلومات المسبقة عن الركاب ونُظُم السفر الإلكترونية، وكذلك تعريف نُظُم السفر الإلكترونية.

٤-١ وبالإضافة إلى ذلك، تتضمن هذه الورقة اقتراحاً بنقل الأحكام التي تشير إلى التأشيرات وأذون السفر من الباب (د) المعنون "وثائق السفر" إلى الباب (و) من الفصل الثالث. ويتمشى ذلك مع اقتراح مجموعة عمل التنفيذ وبناء القدرات (ICBWG) التابعة للمجموعة الاستشارية الفنية المعنية ببرنامج تحديد هوية المسافرين (TAG/TRIP/5) بالإيكاو، والذي يرمي إلى تعديل تعريف وثيقة السفر، بحذف الإشارة إلى التأشيرات.

٢- المناقشة

١-٢ صُمم إذن السفر الإلكتروني بهدف توحيد "التأشيرة الإلكترونية". وفي المعتاد، فإن الدول التي تصدر تأشيرات إلكترونية تطلب من المسافرين حمل إثبات مطبوع أو رقمي لإذن السفر الصادر لهم على أجهزتهم المحمولة. إلا أن شكل هذا الإثبات ومحتواه من البيانات ليسا موحدين، مما يعيق إمكانية التنبؤ التي يحتاجها أي مدقق في صحة هذا الإثبات. لذا فمن شأن تطبيق معايير موحدة لأذون السفر الرقمية أن يمهد الطريق للاعتماد على التشغيل الآلي في خطوات التحقق من صحة وثائق السفر باستخدام الوسائل الرقمية. والأهم من ذلك، فإن إذن السفر الرقمي هو مواصفة وضعتها الإيكاو وأدرجتها في الوثيقة (Doc 9303)، ضماناً لقابلية التداول حول العالم باستخدامه الباركود ثنائي الأبعاد وما يرتبط بذلك من محتوى البيانات وصيغتها وإمكانية التحقق منها، مما يتيح بدوره السفر بلا تلامس، استناداً إلى المواصفات الواردة في هيكل بيانات الإيكاو للرموز الشريطية ثنائية الأبعاد (IDB). ويمكن استخدام إذن السفر الرقمي، وفقاً لتقدير الدول المتعاقدة، لدعم أنظمة سياساتها في إصدار التأشيرات أو أذون السفر. ومن الناحية الفنية، فإن السفر الرقمي هو وثيقة غير مادية ولا يتم إرفاقه بجوازات السفر.

٢-٢ والهدف من التعديلات على التوصيات الحالية ١٦-٩ و ١٧-٩ و ١٨-٩ هو تعزيز مفهوم التحقق المسبق من أذون السفر باستخدام النُظُم التفاعلية للمعلومات المسبقة عن الركاب. أما التعديل على تعريف "نُظُم السفر الإلكترونية (ETS)" فالغرض منه هو التأكيد على أن مسألة أن نُظُم السفر الإلكترونية هي عملية وليست إنذاراً للسفر أو أحد تصنيفات التأشيرات.

٣-٢ وتجمع التوصية ١٦-٣ بصيغتها الحالية إشارات إلى وثائق السفر الأساسية والتأشيرات. ونظراً لأن التعديل المقترح على تعريف وثائق السفر يستبعد التأشيرات، تقترح هذه الورقة تضييق نطاق التوصية ١٦-٣ بحيث تقتصر على وثائق السفر فقط، وإضافة توصية جديدة، ولكن مشابهة جداً، في الباب (و) تشجع على إصدار التأشيرات المقروءة آلياً.

٤-٢ وتتناول التوصية ١-١٦-٣ بصيغتها الحالية إصدار التأشيرات غير المقروءة آلياً. وتقترح هذه الورقة نقل هذه المادة إلى الباب (و) أيضاً، مع ترك الصياغة دون تغيير.

٥-٢ وأخيراً، تقترح الورقة تعديل عنوان الباب (و) ليشمل مفهوم التأشيرات وأذون السفر على حد سواء.

٣- التوصيات

١-٣ يُدعى فريق الخبراء إلى القيام بما يلي:

أ) تأييد محتوى ورقة العمل هذه، لا سيما فيما يخص استحداث توصية جديدة تدعم تطبيق نظام موحد لإصدار إذن السفر الرقمي (DTA)، بحيث يصدر وفقاً للمواصفات الواردة في الوثيقة Doc 9303؛

ب) تأييد التعريفات الجديدة والمعدّلة، وكذلك التعديلات المقترحة على التوصيات بشأن النُظُم التفاعلية للمعلومات المسبقة عن الركاب (iAPI)، ونُظُم السفر الإلكترونية (ETS)؛

ج) تأييد نقل الأحكام المتعلقة بالتأشيرات وأذون السفر من الباب (د) إلى الباب (و) في الفصل الثالث، وما يرتبط بذلك من تغيير عنوان الباب (و).

المرفق

التعديلات على الملحق التاسع

القواعد والتوصيات الدولية

الفصل الأول- تعاريف ومبادئ عامة

(أ) — تعاريف

...

إذن السفر — تصريح غير مادي (غير ملصق على جواز السفر) و/أو مادي (ملصق على جواز السفر) صادر عن الدولة المستقبلة يأذن للمسافر بالسفر.

....

إذن السفر الرقمي — إثبات يفيد إصدار إذن سفر غير ملصق على جواز السفر ويحتوي على رمز شريطي (باركود) موقع رقمياً باستخدام هيكل بيانات الإيكاو للرموز الشريطية (IDB)، على النحو المحدد في الوثيقة Doc 9303.

...

نظام السفر الإلكتروني (ETS) — العملية الآلية الإلكترونية لإيداع وقبول والتحقق من إذن السفر غير الملصق على جواز السفر إلى إحدى الدول الذي يحمله الراكب بدلاً من أرومة التأشيرة الورقية القياسية.

...

الفصل الثالث — دخول ومغادرة

الأشخاص وأمتعتهم

...

(د) — وثائق السفر

...

توصية ١٦-٣ — يجب على الدول المتعاقدة التي تُصدر وثائق السفر المقروءة آلياً أن تقوم بذلك وفقاً للمواصفات الواردة في وثيقة الإيكاو Doc 9303 ووثائق السفر المقروءة آلياً.

توصية ١٦-٣ — ينبغي للدول المتعاقدة عند إصدار التأشيرات غير المقروءة آلياً، أن تضمن تطابق بيانات الهوية الشخصية وبيانات الإصدار في تلك الوثائق مع مواصفات الخانة البصرية في التأشيرات المقروءة آلياً المنصوص عليها في الجزء السابع من الوثيقة

-Doc-9303-

...

(و) — تأشيرات الدخول والعودة وأذون السفر

...

التوصية ٣-xx. - ينبغي للدول المتعاقدة، عند إصدار التأشيرات المقبولة لأغراض السفر، أن تصدرها في صورة مقروءة آلياً على النحو المحدد في وثيقة الإيكاو Doc 9303.

التوصية ٣-xx. - ينبغي للدول المتعاقدة، عند إصدار التأشيرات غير المقروءة آلياً، أن تضمن تطابق بيانات الهوية الشخصية وبيانات الإصدار في تلك الوثائق مع مواصفات الخانة البصرية في التأشيرات المقروءة آلياً، على النحو المنصوص عليها في الجزء السابع من الوثيقة Doc 9303.

التوصية ٣-xx. - ينبغي للدول المتعاقدة التي تصدر أذون السفر غير الملصقة على جواز السفر والتي لا يمكن التحقق من صحتها من خلال نظام تفاعلي للبيانات المسبقة عن الركاب (iAPI)، أن تصدر مثل هذه الأذون في صورة أذون السفر الرقمية (DTA)، وذلك وفقاً للمواصفات الواردة في الوثيقة Doc 9303.

...

الفصل التاسع — نظم بيانات الركاب

...

(ب) — المعلومات المسبقة عن الركاب (API)

...

- ١٦-٩ توصية — ينبغي للدول المتعاقدة التي تطبق نظاماً تفاعلياً للمعلومات المسبقة عن الركاب أن تقوم بما يلي:
- (أ) السعي إلى التقليل إلى الحد الأدنى من الأثر على نظم والبنيات الفنية القائمة لمشغلي الطائرات عبر استشارة مشغلي الطائرات قبل إعداد وتطبيق النظم التفاعلية للمعلومات المسبقة عن الركاب؛ و
- (ب) العمل مع مشغلي الطائرات من أجل تطوير نظم تفاعلية للمعلومات المسبقة عن الركاب تندمج ضمن الوصلات البيئية لمراقبة عمليات المغادرة لدى مشغلي الطائرات؛
- (ج) النظر في إضافة نتائج فحص وثائق الجوازات والمسائل المتعلقة بالأمن في رسالة الرد التفاعلية المرسلة إلى مشغلي الطائرات.

ملاحظة - رسائل الرد المتعلقة بمسائل الجوازات يمكن أن تشمل التحقق من صحة كل من أذون السفر غير المادية التي لا تُلصق على جواز السفر، وكذلك أذون السفر المادية التي تُلصق على جوازات السفر من خلال النظام التفاعلي للمعلومات المسبقة عن الركاب.

(ج) — نظم السفر الإلكترونية (ETS)

١٧-٩ توصية — ينبغي للدول المتعاقدة التي تسعى إلى إنشاء تنشئ نظام سفر إلكتروني أن تُجرى تصحح نظام التحقق ما قبل السفر مع من خلال نظام تفاعلي للمعلومات المسبقة عن الركاب.

ملاحظة — من شأن هذا الأمر أن يتيح للدول التكاملاً مع نظم مراقبة المغادرة التابعة لشركات الطيران باستخدام القواعد القياسية لرسائل البيانات وفقاً للإرشادات الدولية من أجل توفير رد في الوقت الفعلي لشركة الطيران بغرض التحقق من صحة وسلامة الإذن الممنوح لأحد الركاب أثناء عملية التسجيل.

١٨-٩ توصية — ينبغي للدول المتعاقدة التي تسعى إلى تطبيق نظام سفر إلكتروني القيام بما يلي:

(أ) تأمين منصة متينة للإيداع الإلكتروني يمكن غيرها التقدم بطلب عبر الإنترنت للحصول على إذن بالسفر. وينبغي للدولة أن توضح أن منصتها هي الوسيلة المفضلة لتقديم الطلب عبر الإنترنت لتقليل نطاق الباعة غير الرسميين من الأطراف الأخرى الذين قد يفرضون رسماً إضافياً لأغراض إيداع طلب أحد الأفراد.

(ب) إدراج أدوات ضمن الطلب لمساعدة الأفراد على تفادي الأخطاء لدى استيفاء نموذج الطلب، بما في ذلك تعليمات واضحة بشأن الجنسيات التي تستلزم نظام سفر إلكتروني إذن سفر غير ملصق على جواز السفر، وعدم إتاحة معالجة الطلب للركاب غير المؤهلين (مثلاً بسبب الجنسية و/أو نوع الوثيقة).

(ج) تحديد إجراءات تدقيق آلية ومستمرّة لقوائم التتبيه اللازمة.

(د) توفير الإبلاغ الإلكتروني إشعار إلكتروني للركاب للتحقق من الإثبات الورقي لإذن بالموافقة على السفر أحد الأفراد.

(هـ) الحرص على أن تكون المعلومات المطلوبة من الراكب سهلة الفهم وفقاً للقوانين الوطنية واللوائح التنظيمية في تلك الدولة.

...

— انتهى —